

## סדנא- בנושא שימוש בתרופות-ורשה עמל -בخصوص استعمال الماریחونا لاحتياجات طبيه

### תרופות אינן משחק - الادويه-ليست لعبة

#### מטרה-الهدف-

-ان يكتسب الطلاب ادوات تساعدهم على التمييز بين الادوية وبين السموم  
والمخدرات .  
أن يميز الطلاب بين استعمال الماريحونا للاحتياجات الطبيه وبين استعمال  
الماريحونا للمتعه الشخصية.

#### רציונל-الاساس المنطقي-

صادقت وزارة الصحة الاسرائيلية في الأشهر الاخيرة على بيع الصيدليات للماريحونا الطبية،  
واستهلاكه وتأتي هذه الخطوة بعد دراسات علمية حول الفوائد الطبية للكنابيس (الماريحونا) في  
إسرائيل، حيث أدخلت إسرائيل هذا العلاج الحيوي سابقاً إلى المستشفيات وغيرها من المؤسسات  
الطبية، باعتباره عقاراً خاضعاً للمراقبة ويتم وصفه من قبل الأطباء المؤهلين طوال فترة علاج  
المريض. ويذكر ان منتوجات القنب الماريحونا تتواجد في قائمة السموم الممنوعة حسب القانون.  
هذا التغيير يظفي من جديد مواقف مختلفة تجاه استعمال الماريحونا ويحير الصبيان . ويستصعبون ان  
يميزوا بين استعمال المواد لاحتياجات طبيه و استعمالها لحاجات اخرى.  
في فترة جيل المراهقه المبكرة هنالك ميل لفهم ثنائي للواقع سيء -جيد, حقيقة-كذب, جميل-قبيح,  
ممنوع-مسموح. هذا الميل قائم ايضا تجاه استعمال المواد. من الصعب على الصبيان في هذا الجيل ان  
يقبلوا ان المادة الكيميائية يمكنها ان تكون مقترحة للعلاج في حالة معينة , وخطر في حالات أخرى.  
هذه الحالة تلزم نقل رسائل واضحة في اطار برامج الوقايه التربويه. هذه الورشة هي نموذج للقاء  
صفي تنقل رسالة مركبه هدفها مواجهه التمييز بين مادة كيميائية تستعمل كدواء وبشكل قانوني لاناس  
مرضى وبين نفس المادة التي تستعمل كسم للمتعه وممنوع من ناحية قانونية.

**اوكلوסיيتت יעד-جمهور الهدف-** طلاب الصف التاسع (في دروس المهارات الحياتية -للدماغ لا  
يوجد قطع غيار).

التحضير للفعالية المقترحة- من اجل التحضير لتمرير الفعالية المقترحة , على الموجه ان يكون مزود  
بمعرفة ومواقف شخصيه ثابتة. المعرفة والمواقف الواضحه مهمة جدا من اجل مجابهه بشكل واثق وذو  
مصادقية مع ردود فعل الطلاب.

هناك بعض المخاوف المنتشرة لدى الطلاب حول بلورة مواقفهم تجاه استعمال الماريحونا:

-اذا كانت هذه المادة طبيعية , كيف يمكن ان يكون مضره بالصحة.

- يبدو هذا بانه ليس خطر جدا ,لانه سمح باستعماله للمرضى .

-كيف سمح باستعماله في بلاد اخرى , اذا كانت هذه مادة خطرة .

-اذا كانت هذه المادة لا تجلب الادمان الجسدي لماذا يمنع استعمالها .

מדינת ישראל  
 משרד החינוך  
 אגף א' שרות פסיכולוגי ייעוצי  
 היחידה למניעת סמים, אלכוהול וטבק  
 -אذا كان استعمال الكحول مضر بالصحة وهو مسموح, لماذا القنب ممنوع خاصة وان الناس المشهورين الناجحين يستعملون الماريحوانا .

## פעילות 1-להבחין בין תרופות-הפעאליה رقم 1: تصنيف الادويه- التمييز حسب المجموعه

في كل البيوت وأيضا في كل مكان ادويه يمكن ان تكون خطيره اذا ما استعملت بدون رقابه وبدون أخذ وسائل الحيطه والحذر .. ان معرفه هذه المخاطر المختلفه وتعلم وسائل الحذر مهمه جداً من أجل المحافظه على اجسامنا وسلامتها.

חומרים נדרשים-المواد الازمه : \* سله في داخلها علب ادويه , نشرات مرفقه . اوراق بريستول \_  
 (. \* ورق عمل ) ( تصنيف الادويه ) ادوات كتابه .

## מהלך הפעילות-סיר הפעאליה -

### الخطوة الاولى -10 دقائق

1. يقسم التلاميذ الى مجموعات صغيره. تعطى كل مجموعه علبه , فيها خمس اشياء تقريبا بشكل عشوائي دون أي تصنيف من داخل السلة, وورقه عمل مرفق رقم-1 عليها جدول للتصنيف. يشمل الاسئلة التالية ان يكتبوا اسم الدواء , لاي غرض مخصص (الفعالية الطبية). ملزم وصفة طبية, تعليمات استعمال الدواء, الجرعه المناسبة لسنك? تاريخ النشرة المرفقه" . يتم التصنيف خلال العمل الجماعي ( داخل المجموعه ) بالنسبه للادويه التي قد تناسب امراض معينه .

اسم الدواء	الفعالية الطبية (للدواء. المرض المخصص له)	تاريخ النشرة الطبية- تاريخ مصادقة وزارة الصحة الاسرائليه	وصفة طبيب هذا الدواء ملزم بوصفة طبيب	تاريخ الانتاج تاريخ الصلاحية	تعليمات لاستعمال الدواء	الجرعه المناسبة لسنك? ما هي كمية الدواء التي يسمح لك بتناولها كل مره	تنبيهات وتحذيرات

--	--	--	--	--	--	--	--

## 2. זיון-בקבוצה-ינאףש התלמידים فيما بينهم حول الاسئلة التالية

- א- \* ماذا يمكننا ان نتعلم مما مكتوب على الدواء.
- ب- لماذا من المهم أن نقرأ التعليمات التي في علبة الادويه ، وان نتصرف حسبها؟
- ت- لماذا يمنع اللعب بالادوية؟
- ث- لماذا لا يسمح بتناول الأدوية دون اذن من الطبيب؟
- ج- ماذا يمكن ان يحدث للشخص اذا تناول كمية كبيرة من الأدوية  
الخطوة الثانية-10 دقائق

## 3. זיון עם המנחה-ינאףש התלמידים والمعلم/ه حول ما كتبه في جداولهم .

ما هي الادوية التي تلزم استعمالها وصفة طبيب ومخاطر استعمالها بدون وصفة طبيب.

لماذا من المهم التاكيد من وجود وصفة طبيب قبل تناول الادوية, ما هي مخاطر الاستعمالات بدون وصفة طبيب.

- أ- ما هي الادويه الخطرة في داخل البيت وفي خارجه؟
- ب- ما هي وسائل الحيطه والحذر التي يجب ان نتخذها لكيلا نصاب بأذى؟
- ت- لماذا يحرسون على الفصل بين الادوية التي لاتصلح للتناول والادوية التي تصلح للتناول ؟
- ث- كيف يمكن ان نعرف ان هذا الدواء هو لاحتياجات طبية ؟
- ج- هل يمكنك التمييز بين الماريحوانا الحشيش وبين الماريحوانا لاحتياجات طبية وكيف؟
- ج- اقترحوا اقتراحاتكم – كيف يمكن ان نحول دون حدوث خطأ في استعمال الادوية التي لا تصلح للتناول

للمعلم-الموجه-من المهم نقل الرسائل التالية-

-يمنع (منعاً باتاً) بلع أي دواء لا يعرف الغرض منه.

\_\_ يسمح للأولاد أخذ الدواء فقط من أطباء او صيادلة معروفين ومصادق عليهم من وزارة الصحة.

\_\_ يؤخذ الدواء عند الحاجة فقط – بهدف المعالجه.

\_\_ يجب تناول الدواء حسب التعليمات المكتوبه في النشرة الطبيه المرفقة

داخل العلبة أو حسب تعليمات الطبيب

\_\_ يجب الانتباه الى التحذيرات المكتوبه على (علبة) الدواء

-الماريحوانا لاحتياجات طبيه بحاجة الى وصفة طبيب مختص ولديه رخصة لاعطاء مثل هذا الدواء.

הכנת עלון אזהרות לשימוש במריחאונה-الخطوة الثالثة-15 دقائق  
بعد ذلك يحضرالصف نشرة طبية لاستعمال الماريحوانا لاحتياجات طبيه تشمل-  
المركب الكمي  
لمن معد- جمهور الهدف  
اي الحالات الطبيه المرضيه-سيصح باستعمال المادة  
عوارض مرافقه خطرة

بعد ذلك الموجه يجمع النشرات ويقارن بينهم ويلخص النتائج التالية  
1- THC هو المادة النفسية-الفعاله في الماريحوانا  
2- الماريحوانا لاحتياجات طبيه معده فقط لمرضى اخذوا ترخيص من وزارة الصحة  
3- حتى لو ان الماريحوانا تساعد بتخفيف عوارض امراض معينه هو ليس دواء للعلاج  
4- للماريحوانا ظواهر مرافقه مضره للمنظومات المختلفة باجسامنا وخاصة للاداء  
الوظيفي الصحي للدماغ .

الخطوة الرابعة-10 دقائق  
سألون שימוש בתרופות-استمارة استعمال الادوية

1. أمامكم مجموعة أسئلة،ضعوا دائرة حول الإجابة الصحيحة:

1	هل بإمكانكم بلع دواء على مسؤوليتكم الشخصية؟	نعم	لا
2	هل استعمال الدواء بدون وصفة طبيب مسموح؟	نعم	لا
3	هل يسمح لك ببلع دواء مخصص لشخص اخر؟	نعم	لا
4	هل يسمح بوضع الدواء في مكان يستطيع الاولاد الصغار الوصول اليه واخذها من هناك	نعم	لا
5	هل يمكن للدواء الذي لم يخصص لك ان يسبب لك المرض؟	نعم	لا
6	هل يسمح لك باستعمال دواء ليست عليه ورقه معلومات؟	نعم	لا

מדינת ישראל  
 משרד החינוך  
 אגף א' שרות פסיכולוגי ייעוצי  
 היחידה למניעת סמים, אלכוהול וטבק

7	هل مسموح استعمال الماريحوانا لاحتياجات طبية دون وصفة طبيب	نعم	لا
---	---	-----	----

اسم الدواء	الفعالية الطبية للدواء. (المرض المخصص له)	تاريخ النشرة الطبية- تاريخ مصادقة وزارة الصحة الاسرائليه	وصفة طبيب هذا الدواء ملزم بوصفة طبيب	تاريخ الانتاج تاريخ الصلاحية	تعليمات لاستعمال الدواء	الجرعه المناسبة لسنك؟ ( ما هي كمية الدواء التي يسمح لك بتناولها كل مره	تنبيهات وتحذيرات

## הצגת הפאן הדתי של שימוש בקנביס הרפואי-الخطوة الخامسة-15 دقيقه

### القسم الثاني

يناقش الموجه مع الطلاب اوضاع حياتية فيها احيانا تناقض بين مبادئ الشريعة المختلفة ويميز كيف يمكن تسوية هذه التناقضات  
الموجه يعرض المقال التالي\_ مرفق 3 مقالات-يمكنك اختيار الانسب بالنسبه لك) حول  
ايجاز استعمال الماريحوانا لاستعمالات طبية لكن يمنع استعمالها من اجل المتعه والكيف .

## מאמר ראשון

### المقال الاول-

## علماء الأزهر اختلفوا حول فتوى تبيح استخدام الحشيش في علاج أمراض الكبد

القاهرة - سيدتي

كانت الدكتورة رضا محمد البدوي، الأستاذ المساعد لأمراض الكبد والجهاز الهضمي بكلية الطب جامعة بنها، قد أرسلت سؤالاً إلى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب عبر الإيميل الخاص به؛ تستفسر فيه حول مشروعية استخراج مادة من نبات الحشيش، بعد أن وجدت بحثاً لأحد العلماء في أميركا استطاع التوصل إلى استخراج مادة تسمى «كناز»، تستخرج من نبات الحشيش ثبتت فعاليتها في علاج أمراض التليف الكبدي، وقد أجرى هذا العالم العديد من التجارب الخاصة بهذه المادة على فئران التجارب وثبت نجاحها، فنقل التجارب إلى مرضى الكبد هناك، ومازالت حتى الآن في طور التجارب.

ولم تعد تلك التجارب مقصورة على أميركا وحدها، فقد بلغت جملة الأبحاث «163» بحثاً من دول أوروبية عديدة، وكان آخرها من دولة الصين، وجميع تلك الأبحاث تؤكد فاعلية ونجاح تلك المادة في علاج أمراض التليف الكبدي.

وفي أول رد فعل على طلب مجمع البحوث الإسلامية من نقابة الأطباء، قال الدكتور حمدي السيد، نقيب الأطباء: «إن علاج التليف الكبدي بالحشيش غير معمول به حتى الآن في مصر، مشيراً إلى أن العلاج به من عدمه مرهون بمناقشة الجهة التي تقدمت إلى مجمع البحوث، والاطلاع على الأبحاث والدراسات العلمية، التي تضمن العلاج دون المساس بصحة المريض، من خلال لجنة من متخصصين في المجال، وأكد ضرورة ضمان نتائج الأبحاث التي أجريت على الحشيش؛ حفاظاً على سلامة المريض من الأعراض الجانبية، وأثارها السلبية على صحته».

كل مسكر حرام

مدينت إسرائيل

مשרد החינוך

אגף א' שרות פסיכולוגי ייעוצי

היחידה למניעת סמים, אלוהול וטבק

عن رأي الدين في هذه القضية، قال د.أحمد محمود كريمة، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر: «صح عن سيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «مسكر خمر وكل خمر حرام»، وقال صلى الله عليه وسلم: «ما جعل الله تعالى شفاء أمتي فيما حرم عليها».

ومعلوم أن المخدرات بكافة أنواعها؛ من نبات وصناعة أو تخليق كيميائي (الجامد والسائل والمشموم)، وغير ذلك، خمر لاتحاد العلة؛ لأن العلة في الخمر الإسكار، وهي متوافرة في هذه المخدرات، فلا يجوز بحال من الأحوال تناول، أياً كان التناول للسُّكر أو للعلاج، أو لعمليات تجميل، أو لغير ذلك، ولا التداول صناعةً أو استيراداً، أو تصديراً أو بيعاً أو شراءً؛ لأنها من التصرفات المنهي عنها شرعاً.

وقد ترخص في عمليات التخدير الكلي أو الموضعي، بغرض العلاج والتخفيف عن المرضى، ويرخص منها إساعة الغصة لمن لم يتمكن من بلع طعام، ولا يوجد أمامه ماء، ووجد خمرًا على مقربة منه، فهي إنقاذ له وحماية لحياته تجوز للضرورة، والضرورة تقدر بقدرها.

وعلى ضوء هذا فإن القول بتحريم استعمال الخمر والمخدرات في التداوي هو المعتمد والمفتى به، قال عز وجل: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ».

وتساءل د.كريمة: إذا كان الشارع الحكيم وصفها بالرجس فهل يجوز التداوي بالرجس؟

أما التعلل بأن الكلمة للأطباء فإن الأمر يحتاج إلى تفصيل، فنظرة الطبيب إنما في أمور العادات وفق المصلحة العامة، وليست الخاصة، ودور الفقيه إنما بيان الحكم الشرعي عن الشارع الحكيم، فمن هنا لا يترك الأمر جملة وتفصيلاً للأطباء على أنهم أهل الذكر، فالطبيب ومن في حكمه في الأحكام الشرعية يعتد في عمله بالرأي الشرعي من المؤسسات العلمية المعتمدة.

والفقهاء في بعض الأمور يستأنسون ولا يستدلون بالرأي العلمي من الأطباء، شريطة ألا يخالف نصاً شرعياً محكماً قطعي الورد، كالقرآن الكريم والسنة المتواترة والإجماع.

أما وأن مخدر الحشيش من أنواع الخمر، وقام الدليل الشرعي على تحريمه، فلا يجوز تعاطيه أو الاستعانة به؛ لأنه حرام، وعلى أقل التقديرات سداً للذرائع وانضباطاً للفتوى».

التحريم منفعة للعبد

الشيخ فرحات المنجي، من كبار علماء الأزهر، يؤكد أن الله سبحانه وتعالى لم يجعل فيما حرم دواء، وحينما حرّم الأشياء حرمها لمنفعة العبد، ولتبعده به عن البهيمية وعن الاختلال العقلي؛ لذا فإن استخدام كل مسكر حرام بنص الكتاب والسنة؛ أي أن العلة فيما حرم هي الإسكار، بدليل أن «البودرة» المخدرة حرام، مع أنه لم ينص عليها، ولكنها أخذت العلة، وهي تغييب العقل الذي ميز الله سبحانه وتعالى به الإنسان. هذه هي القاعدة العامة، وقد تخرج عن هذه القاعدة مسائل الاضطراب، كأكل الميتة، وقتل المسلم إذا اتخذ الكفار سترًا ليحميهم مثلاً، وفي هذه الحالة إذا كان ولابد من العلاج بهذه العقاقير ولا يوجد غيرها أو ما يشبهها أو يقوم مقامها، ويستحيل أن يوجد هذا العقار في الشفاء من هذا الداء، فقد دخل في مسألة الاضطراب «...إلا ما اضطرتُّم إليه»، وليس معنى هذا أن الاضطراب ليس مطلقاً، بل هو مقيد؛ أي أنه لا يجوز التعدي في حالة

مדינת ישראל

משרד החינוך

אגף א' שרות פסיכולוגי ייעוצי

היחידה למניעת סמים, אלכוהול וטבק

الاضطرار أكثر مما ينبغي، وفي حالتنا هذه إذا أدى هذا الدواء إلى الإدمان هنا نتوقف، ونقول: إنه حرام مهما قال الأطباء؛ لأن الضرورة تقدر بقدرها.

لا بأس به ولكن...

وقال الدكتور عبد الحي عذب، الأستاذ بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، وعميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنبي سويف: «إن اتخاذ المخدر للتداوي لا بأس به، ما دام رأي أهل الخبرة والطب على ذلك، لكنه يرفض إباحة التداوي بالخمير لنجاستها، أما المخدرات كالحشيش والأفيون فهي نباتات تزرع وليست نجسة».

أضاف د.عذب: الممنوع في المخدرات التعاطي الاختياري، أما أن يحقن بها المريض ضمن مركبات وعناصر كيميائية من الأدوية أو يتناولها في صورة دواء فهذا أمر لا بأس به، ولا عقوبة عليه؛ لأن المريض هنا في حكم المضطر، وقد قال تعالى: «فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ»، مؤكداً أن «الضرورة تقدر بقدرها، فما أخذ للعلاج يقتصر فيه على العلاج فقط».

البديل الأمثل

من جانبه تحفظ رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشيخ عبد الحميد الأطرش على التداوي بالمخدرات، مستشهداً بقول الرسول الكريم: «ما جعل شفاء أمتي فيما حرم عليهم»، وقال: «تداووا بعباد الله ولا تتداووا بمحرم».

وشدد الأطرش على أن تعاطي المخدرات حرام، غير أنه استدرك لافتاً إلى أنه إذا استخدمت المخدرات لأغراض طبية بحتة، وفي العمليات الجراحية، فلا شيء فيها، مشدداً على أن ذلك مشروط بأن يكون الطبيب مسلماً كفواً وموضع ثقة، أما إذا كان الطبيب دون ذلك فلا يجوز التداوي عنده، طالما وجد البديل الأمثل.

أدوية مخلقة

يؤكد الصيدلاني عمر شعبان، الأستاذ بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، أنه يوجد عدد من الأدوية الخاصة بعلاجات الحالات النفسية، ومهدئات الأدوية المنومة أغلبها «مخلقة»، ويدخل فيها أصول نباتية مثل نبات البلادونا، وهو يماثل نبات الحشيش، كذلك المورفين، فهو من نبات «الأوبيم»، وهو نبات مخدر يماثل أيضاً نبات الحشيش، كما أن «سم الثعبان» يستخرج منه علاجات تفيد في التجلط، وكذلك المادة التي يتم التخدير بها في غرف العمليات للجراحة.

وفي حالة علاج التليف الكبدي بمادة الحشيش فإنه من الممكن ظهور نتائج إيجابية للعلاج بها، بشرط أن تكون تحت إشراف ديني وطبي؛ حتى لا يساء استخدام الحشيش بحجة العلاج والاضطرار وما شابه ذلك؛ لأنه من المعروف أن الحشيش والخمور والمخدرات بكافة أشكالها حرام، وبالتالي فإن التصريح بعلاج مرضى الكبد بالحشيش يحتاج إلى دراسة متأنية، يشارك فيها جميع الأطراف المتخصصة، سواء من رجال الدين أو الأطباء أو الصيادلة، أو اللجان البحثية، للتوصل إلى رأي يفيد المرضى في المقام الأول، ولا يتنافى مع الدين

### حكم التداوي بالمخدرات

وفيه ثلاثة مطالب:  
المطلب الأول: التداوي بالمخدرات للضرورة أو الحاجة.  
المطلب الثاني: حكم التداوي بما استحال من المخدرات.  
المطلب الثالث: حكم التداوي بالأدوية الحديثة المُستحضرة من المخدرات.

#### المطلب الأول

التداوي بالمخدرات للضرورة أو الحاجة  
وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: التوصيف الفقهي للمخدرات. ( )  
اتفق الفقهاء على أن المخدرات: تُورث الفتور والانكسار وخر الأُطراف، واختلاط العقل. ( )  
وختلفوا في اعتبارها مُسكرًا، على قولين :  
القول الأول: المخدرات من المسكرات.  
وهو قول الحنابلة، وبعض الشافعية. ( )  
القول الثاني: المخدرات ليست من المسكرات .  
وهو مذهب الحنفية والمالكية والشافعية، وبعض الحنابلة. ( )

#### الأدلة :

##### أدلة القول الأول:

1- عمومُ الأدلة الدالة على تحريم المسكرات، فلم تُفرّق بين ما يخرّ وما لا يخر. ( )  
ونُقش: بأن المسكرات فيها لذة وطرب، بخلاف المخدرات.  
وأجيب عنه من وجهين:  
الوجه الأول: أن الحكمة من تحريم المسكرات ما تُورث من اختلاط العقل؛ فهو الذي يُورث العداوة والبغضاء ( )، ويُسكر فلا يعلم ما يقول. ( )  
والمخدرات تُورث ذلك أو أشد. ( ) أما اللذة والطرب، فليست محرّمة لذاتها.  
الوجه الثاني: أنّ المخدرات فيها لذة وطرب، ولولا ذلك لم يتناولها أحد. ( )  
2- القياس على المسكرات.  
ونُقش: بأنه قياس مع الفارق؛ لأن المخدرات ليست فيها لذة ولا طرب.

##### وأجيب من وجهين:

الوجه الأول: أنه لا فارق بينهما؛ لأن في المخدرات لذة وطرب.  
الوجه الثاني: أنه فارق غير مؤثر؛ لأن علة التحريم اختلاط العقل لا اللذة والطرب .  
أدلة القول الثاني :

1- حديث أم سلمة رضي الله عنها-، أنّ النبي:  $\rho$  نهى عن كل مُسكر ومُفتر. ( )  
وجه الاستدلال: أن النبي  $\rho$  عطف المفتر على المسكر، والعطف يقتضي المغايرة في الصفة.

##### ونُقش من وجهين:

الوجه الأول: بأن هذا من قبيل عطف الخاص على العام.

الوجه الثاني: أنّ المراد به المفتر غير المخدر. ( )

2- أنّ المخدرات ليست فيها شدة مطربة كالمسكرات.

ونُقش: بما تقدّم في أدلة القول الأول.

الترجيح:

مדינת ישראל

משרד החינוך

אגף א' שרות פסיכולוגי ייעוצי

היחידה למניעת סמים, אלכוהול וטבק

الراجح - والله أعلم - القول بأن المخدرات من المسكرات؛ وذلك لقوة ما استدلووا به، وورود المناقشة على أدلة القول الثاني. المسألة الثانية: حكم التداوي بالمخدرات للضرورة أو الحاجة.

اتفق العلماء على تحريم استعمال المخدرات التي تؤدي إلى اختلاط العقل لغير حاجة. ( )  
واختلفوا في حكم التداوي بها للضرورة أو الحاجة، على قولين. والخلاف في ذلك مبني على الاختلاف في توصيفها الفقهي. فمن عدها من المسكرات، فإن حكم التداوي بها حكم التداوي بالمسكرات. ( )  
ومن لم يعدها من المسكرات: أباح التداوي بها، إذا أمن منها الضرر وكان الغالب في استعمالها السلامة. ( )

المطلب الثاني

حكم التداوي بما استحال من المخدرات

اتفق القائلون بأن المخدرات ليست من المسكرات على طهارة المخدرات. ( )

وذهب القائلون بأن المخدرات من المسكرات إلى أن حكم المخدرات حكم المسكرات إذا استحالت.

المطلب الثالث

حكم التداوي بالأدوية الحديثة المستحضرة من المخدرات.

الأدوية المستحضرة من المخدرات، لا تخلوا من حالتين:

الحالة الأولى: أن تكون مشتقة من مخدر زالت منه المادة المخدرة. فإن كان زوالها بنفسها فحكمها حكم الأدوية المباحة، وإن كانت بفعل آدمي فحكمها حكم ما استحال بفعل آدمي.

الحالة الثانية: أن تكون مشتقة من مخدر لم تذهب منه المادة المخدرة.

فإن كانت مخدراً خالصاً فحكمها عند من يرى أن المخدرات من المسكرات حكم الأدوية من الخمر الخالصة.

وإن كانت من مخدرات مضافة إلى غيرها فإن زال أثر المخدر منها: فحكمها حكم ما استحال من المسكرات بفعل آدمي، عند من يرى أنها من المسكرات. ( )

وإن كان أثر المخدر باقياً: فحكمها حكم الأدوية من الخمر الخالصة، عند من يرى أن المخدرات من المسكرات.

المبحث الرابع

حكم التداوي بالمُضِرِّ والمُسْتَقْدِرِّ

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حكم التداوي بالمُضِرِّ والمُسْتَقْدِرِّ للضرورة أو الحاجة.

المطلب الثاني: حكم التداوي بما زال ضرره أو استقداره.

المطلب الثالث: حكم التداوي بالأدوية الحديثة المستحضرة من المُضِرِّ والمُسْتَقْدِرِّ.

مزمع שלישי

المقال الثالث-

سادسا: حكم تعاطي المخدرات للعلاج ومدى مشروعية التداوي بها:

نقلت اتفاق العلماء على حرمة تناول المخدرات وأقمت الأدلة على ذلك ، كما اتفقوا أيضا على حرمة تناول اليسير منها إذا كان بقصد اللهو أو اللذة أو المتعة أو غير ذلك من المقاصد التي لا يعتبرها الشارع . ولكنهم اختلفوا في حكم التداوي بها خاصة وأنه قد ثبت أن لبعض العقاقير المخدرة أثارا دوائية ممتازة . وقد تكون هناك بعض الأمراض التي لا يفيد فيها إلا هذا المخدر أو تكون هناك بعض الآلام الشديدة التي لا تسكن إلا بالمورفين ونحوه . فهذه الفائدة المحدودة في حالات معينة لا ينبغي أن تدفعنا لأن نترك الحبل على الغارب ، وأن نلجأ إلى هذه المركبات بلا مراقبة ولا مسئولية مما يستوجب بيان آراء الفقهاء في حكم تناول هذه المواد من حيث الحل والحرمة.

فإذا أشار بعض الأطباء من ذوي المهارة في الطب والثقة في الدين على بعض المرضى بتناول قدر يسير من المواد المخدرة بقصد علاج بعض الحالات كتسكين بعض الآلام . . إلخ ، فهل يباح ذلك أم لا؟

والجواب: أن الفقهاء اختلفوا في حكم التداوي بهذه المواد المخدرة بناء على اختلافهم في حكم التداوي بالخمر.

مדינת ישראל  
משרד החינוך  
אגף א' שרות פסיכולוגי ייעוצי  
היחידה למניעת סמים, אלכוהול וטבק  
فمن يرى أنها مسكرة ويعطيها حكم الخمر في الحرمة ، فإنه لا يبيح التداوي

(الجزء رقم : 32، الصفحة رقم: 241)

بها مهما كانت ضالة القدر المستعمل في ذلك للأحاديث الكثيرة الواردة في عدم جواز التداوي بالخمر وأنها داء لا دواء.

وهذا ما يقتضيه كلام ابن تيمية وابن حجر العسقلاني وابن حجر الهيتمي المكي ومن يرى رأيهم.

ومن يرى أن الحرمة إنما هي لضررها أو لإفسادها العقل ، فإنه يبيح القدر اليسير منها إذا كان يقصد التداوي وذلك لانتفاء علة الحرمة وهي الضرر والإفساد وذلك قياسا على حرمة الميتة ، فإنها تنتفي عن المضطر . . قال تعالى ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ولا شك أن المريض مضطر وهذا رأي أكثر الفقهاء.

وترتبيا على هذا فإذا ثبت أن ضررا ما ، حق وقوعه بمريض ولم يكن بد من تناول قدر يسير منها بقدر العلاج أجاز مداواته ؛ لأن ذلك ضرورة ولا إثم في الضرورات متى روعيت شروطها بأن:

- 1 يقتصر على القدر الذي يزول به المرض وتعود به الصحة ويتم به العلاج.

- 2 أن يكون ذلك بمعرفة طبيب مسلم خبير بمهنة الطب معروف بالصدق والأمانة والتدين . وعلى الدولة أن تضع ضوابط خاصة تكفل بيعها في أماكن محدودة كالصيدليات.

- 3 ألا يوجد دواء غير المحرم ليكون التداوي بالمحرم متعينا ولا يكون القصد من تناوله التحايل لتعاطي المحرم.

هذا . . ومع التقدم العلمي في كيمياء الدواء لم تعد حاجة ملحة للتداوي بالمخدرات ، لوجود البديل الكيميائي المباح.

إن فلا حاجة إلى استعمال هذه المواد نظرا لما ستؤدي إليه من تعريض

نقاط للنقاش بعد الانكشاف للمقال

1- في اي الحالات يظهر السماح باستعمال الماريحوانا حسب الشريعة الاسلامية؟

2- ما هو حكم التداوي للحتياجات الطبيه؟

3- هل يمكن الاستنتاج ان سماح استعمال الماريحوانا لاحتياجات الطبيه من شأنه ان يسهل استعمال الماريحوانا لاحتياجات المتع

5- اي حالات اخرى معروفه لكم مسموح استعمال في حالات معينه ولكن ممنوع في حالات اخرى ؟

מדינת ישראל  
משרד החינוך  
אגף א' שרות פסיכולוגי ייעוצי  
היחידה למניעת סמים, אלכוהול וטבק

לתלמידים בבתי הספר המעורבים

מאמר ראשון  
الطلاب في المدارس المختلطة

## الأنبا موسى الأسقف العام

إجابة على الأسئلة المطروحة من الجمعية المصرية الدولية  
لمكافحة الإدمان:

# 1- ترى المسيحية - ضمنها المذهب الأرثوذكسى - أن تجار المخدرات هم قتلة فعلاً، حيث أن المخدرات تقتل متعاطيها بطريقة شاملة :

فهي تقتل الروح التي تتصل بالله وتحيا التدين، وتقتل العقل حيث تتلف خلايا المخ وتفكير الإنسان وتوجهاته الإيجابية، كما أنها تقتل الوجدان حيث يحيا المدمن حياة ملؤها التعاسة والشقاء، وتقتل الجسد حينما يصير نهباً للهلاك والأمراض والذبول، وأخيراً تقتل العلاقات الإجتماعية، حين تسوء علاقات المدمن داخل أسرته، وفي مكان الدراسة أو العمل، وفي المجتمع عموماً. وهكذا يقتل تجار المخدرات متعاطيها بصورة شاملة تشمل مكونات الشخصية الإنسانية كلها. ولهذا فعقوبة الإعدام، مادامت سارية المفعول في قوانين دولة ما، تجوز على مثل هؤلاء التجار، لأن من يقتل نفساً واحدة يستحق القتل، فكم بالحري من يقتل الكثيرين عمداً وعن معرفة. وفي العهد القديم كانت الشريعة تقول: "إذا أمات أحد إنساناً فإنه يقتل" (لا 17:24).

## وفي العهد الجديد يقول:

"كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون" (مت 52:26).  
إلا أننا لا نميل لإعدام تاجر المخدرات في ميدان عام، حيث أن

هذا الإجراء كثيراً ما يؤدي إلى رد فعل عكسي، إذ يتعاطف معه البعض، كما أنه ربما يثير روح القسوة في البعض الآخر .

## 2- تری المسيحية في التدخين والخمور والمخدرات، بصفة عامة، أنها نوع من قتل الإنسان لنفسه بطريقة بطيئة أو متوسطة أو سريعة .

وفي الإنجيل:

"من يفسد هيكل الله، سيفسده الله، لأن هيكل الله مقدس، الذي أنتم هو" (1كو 3:17). أي أن الإنسان الذي يدمر صحته الجسدية، يقع تحت طائلة العقاب الإلهي. ومن الواضح أن كلاً من هذه الآفات تدمر أجزاء من الجسم، وهذا ما أثبتته العلم والطب، فالتدخين يدمر الرئتين بالسرطان، والقلب بالأمراض، مع قرحة المعدة، وضعف الإبصار... الخ. والخمور تسبب فشل الكلى وسرطان الكبد. والمخدرات تحدث التآكل في خلايا المخ، وتجعل الإنسان نهياً لكل الأمراض، مع اعتمادية رهيبية على المخدر المدمر، بعد توقف إفراز المورفين الرباني الداخلي. أن المادة في حد ذاتها ليست المشكلة، بل المشكلة هي في

الاستخدام الخاطئ للمادة. فالمخدرات تستخدم طبيياً، إذ تكون حقنة المورفين مثلاً إنقاذاً لحياة من يصاب بالحروق، إذ تجعله يجتاز الصدمة القاتلة، إلى حين علاج الحروق نفسها. كما أنها لازمة بعد إجراء العمليات الجراحية. لكن الحذر دائماً هو من إدمان هذه المواد، سواء النيكوتين في التدخين، أو الكحول في الخمور، أو أنواع المخدرات المختلفة. لذلك فمتعاطي هذه الآفات مسئول أمام الله عن الضرر الذي يسببه لصحته، ونحن نعرف أن جرعة زائدة من بعض المخدرات تقتل الإنسان على الفور، وهذا ما يحدث كثيراً. ولاشك أن من يتاجر في هذه الآفات الثلاثة، بهدف أن يدمن الناس تعاطيها، آثم في حق الله، ونفسه، والناس. وأرباحهم مرفوضة، ولا تقبلها الكنيسة حينما يتبرعون ببعضها، إلا في شراء وقود للحريق، كتعبير عن الرفض، مع اشتراط التوبة والحياة الجديدة المقدسة الخالية من هذه الآثام.

**3- ترى المسيحية أن صلوات متعاطي هذه الآفات لا تصير مقبولة ما لم ينوى صاحبها التوبة الكاملة عنها،**

وأن يجاهد فعلاً في هذا السبيل، بقوة الإرادة، واللجوء إلى الشبع الديني، والتخلي عنها فعلاً، إلى أن ينقطع عنها تماماً.

## 4- شهادة المدمن مشكوك فيها لثلاثة

أسباب:

أ - أخلاقياً:

لا يؤتمن من يدمر نفسه على شهادة حق.

ب - عقلياً:

فهو غالباً نصف واع، فلا نطمئن إلى شهادته.

ج - صحياً:

حيث يحيا المدمن أحيانا في هلاوس وخيالات، ولا يستطيع تركيز ذهنه بصورة جيدة

لا تسمح المسيحية - حسب الإنجيل -

والإدمان في نظر المسيحية .بالطلاق إلا لعة الزنا

إنحراف عن الصواب، ومرض عضال، ونتمنى لو أن شريك الحياة يجاهد مع شريكه الآخر في التخلص منه، حفظاً له من الدمار الشامل، وحفظاً للأسرة من التفكك والإنهيار، وللأولاد من القدوة السيئة.

: لابد من استراتيجية شاملة -6

- א- تشمل الدولة بكل قطاعاتها ومؤسساتها ووزاراتها من أجل تكوين شباب متكامل الشخصية وناجح في كل زواياها:  
الروحية والعقلية والنفسية والبدنية والاجتماعية.
  - ب- ولاشك أن المؤسسات الدينية والثقافية والإعلامية والاجتماعية لها دور هام في الوقاية بالتوعية.
  - ج- تدريب كوادر في كل قطاعات المجتمع: المدني والديني، على إكتشاف المدمن مبكراً وإقناعه بالعلاج.
  - د- توفير وسائل علاج مناسبة بأسعار ممكنة.
  - هـ- توفير فرص تأهيل، ليعود المدمن إلى المجتمع بطريقة جيدة بعيداً عن التأثيرات القديمة في مجتمعه الخاص وأصدقائه المنحرفين.
  - و- ولاشك أن الجهود الأمنية غاية في الأهمية سواء من جهة محاربة تجار المخدرات الكبار والصغار (وهم الأخطر والأكثر)، أو محاربة إنتاجها وزراعتها.
  - ز- الحملات الإعلامية في التليفزيون من أنجح الوسائل: مثل دقيقة من فضلك، أو مشهد الإنسحاب، أو صدور حكم إعدام على تاجر، أو معلومة هامة، أو كشف المعلومات الخاطئة التي يتبادلها الشباب في هذا المجال، مثل دور المخدرات في التنشيط الجنسي، أو أن الباتجو ليس خطيراً كغيره من المخدرات... الخ.
- نرجو لكم النجاح والتوفيق في جهودكم الرائع من أجل مكافحة هذه الآفات المدمرة، حفظاً لأجيالنا الصاعدة،

מדינת ישראל  
משרד החינוך  
אגף א' שרות פסיכולוגי ייעוצי  
היחידה למניעת סמים, אלכוהול וטבק

## לתלמידים בחברה הדרוזית

الطلاب الدروز

<http://arabic.cnn.com/entertainment/2015/12/06/walid-jumblatt-marijuana-opinion>